

مؤقت

## مجلس الأمن



السنة الرابعة والسبعون

الجلسة ٨٦٦٣

الخميس ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)	السيدة بيرس	الرئيس
السيد بوليانسكي	الاتحاد الروسي	الأعضاء:
السيد هويسغن	ألمانيا	
السيد دجاني	إندونيسيا	
السيد بيكستين دو بوستوريفا	بلجيكا	
السيد رادومسكي	بولندا	
السيد دوكلوس	بيرو	
السيد سنغر وايسنغر	الجمهورية الدومينيكية	
السيد فان شالكويك	جنوب أفريقيا	
السيد جانغ جون	الصين	
السيدة ميلي كوليفا	غينيا الاستوائية	
السيدة غيغين	فرنسا	
السيد إييو	كوت ديفوار	
السيد العتيبي	الكويت	
السيد باركن	الولايات المتحدة الأمريكية	

## جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1936345 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل السودان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2019/879، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

إن المجلس مستعد للشرع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

جرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألمانيا، إندونيسيا، بلجيكا، بولندا، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، جنوب أفريقيا، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٤٩٧ (٢٠١٩).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد دجاني (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية): نرحب باتخاذ القرار ٢٤٩٧ (٢٠١٩) بتوافق الآراء، وتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي ودعمها للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها لمدة ستة أشهر.

تعترف إندونيسيا بالدور المشجع على الاستقرار الذي تقوم به قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، في أبيي وعلى طول المنطقة الحدودية بين السودان وجنوب السودان. ونؤيد قرار المجلس بالإبقاء على سقف القوات المأذون به للقوة الأمنية المؤقتة ونحث السودان وجنوب السودان على تقديم الدعم الكامل للقوة الأمنية المؤقتة فيما يخص نشر الأفراد.

تُكلف عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة بشكل متزايد بالعمل في بيئات صعبة وغير مؤاتية للغاية، ولا تشكل القوة الأمنية المؤقتة استثناءً في هذا الخصوص. إن أحدث تقرير للأمين العام عن الحالة في أبيي (S/2019/817) يشهد على أن القوة الأمنية المؤقتة تواجه تحديات خطيرة فيما يتعلق بالدعم. ولا تتوفر السلع والخدمات الأساسية والقدرات الأخرى التي تتطلبها البعثة في مكان قريب منها، نظراً لحالة القوة الأمنية المؤقتة باعتبارها أحد أكثر مقرات بعثات حفظ السلام بعدا. ناهيك عن التضاريس الصعبة والظروف الجوية التي تعرقل تنقل موظفيها وتنفيذ ولايتها اليوم.

ويود وفد بلدي أن يسجل النقاط التالية.

أولا، إن حفظ السلام التابع للأمم المتحدة يعمل بشكل أفضل عندما يحظى بدعم كامل سياسيا وماليا وماديا. وقد حدد القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨) بشكل ملائم العديد من العوامل الحاسمة التي لها تأثير مباشر على التنفيذ الفعال لولايات حفظ السلام، التي تتراوح بين ولايات واضحة المعالم وواقعية وقابلة للتحقيق وموارد كافية إلى جانب توفير التدريب والمعدات.

ونوجه شكرنا بشكل خاص إلى إثيوبيا على مساهمتها بقوات في القوة الأمنية المؤقتة. ومن دون جهود إثيوبيا في أبيي، لما أمكن الحفاظ على حالة أمنية مستقرة.

ويُعد وضع ترتيبات أمنية وإدارية مؤقتة لأبيي وحل وضعها النهائي والتوصل إلى اتفاقات بشأن النزاعات الحدودية أمراً حاسماً لدعم جهود السلام في الأجل الطويل في كل من جنوب السودان والسودان. والأكثر من ذلك أن أهالي أبيي يستحقون العيش بسلام من دون خوف من الهجمات على غرار تلك التي قتلت تسعة مدنيين في أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وتدين الولايات المتحدة هذا العنف غير المقبول. وهو بمثابة تذكير منطقي بالدور الحاسم للقوة الأمنية المؤقتة في مجال حماية المدنيين وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

ومن خلال هذه الولاية التي تم تجديدها، يكرر مجلس الأمن موقفه بأن القوة الأمنية الدولية هي أفضل وسيلة لضمان الأمن لأبيي من خلال نشر قوات شرطة وعنصر مدني معزز وتخفيف جنوب السودان والسودان للقيود اللوجستية المفروضة على البعثة. كما نشجع الاتحاد الأفريقي على إحياء جهود الوساطة التي يبذلها والتي ستساعد على تسريع حل المسائل السياسية المتعلقة. ولنلتزم بالعمل على نحو وثيق مع حكومتي السودان وجنوب السودان لتنفيذ الولاية المحددة، وندعوها إلى التعاون فيما ندعم مفاوضاتهما بشأن المسائل المتصلة بأبيي والحدود.

وأخيراً، ندعو أعضاء مجلس الأمن إلى زيادة الجهود الثنائية لتشجيع جنوب السودان والسودان والاتحاد الأفريقي على الحفاظ على الزخم بشأن أبيي، فضلاً عن حل المسائل الحدودية المتعلقة. وبذلك، يمكن للمجلس أن يبرهن على التزامه تجاه المنطقة، والأهم من ذلك، تجاه الناس الذين يعيشون في أبيي وأولئك الذين ينتقلون عبرها، أملاً في أن يجدوا السلام والأمن والكرامة.

ثانياً، سيكون حفظ السلام التابع للأمم المتحدة دائماً مسؤولية جماعية يتعين على جميع أصحاب المصلحة الاضطلاع به.

ثالثاً، وهذه نقطة لا يستطيع وفد بلدي التأكيد عليها بما فيه الكفاية، وتتجلى في أهمية إجراء مشاورات منتظمة وفي الوقت المناسب وذات مغزى بين الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة. في الواقع، لا بد من مشاركة البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة دائماً ليس فقط في مناقشة ولايات البعثات، ولكن أيضاً في تطوير معايير الأداء والحفاظ على أعلى معايير السلوك والانضباط. ومن المنطقي تماماً أن يتم على الدوام استشارة الدول التي يخاطر أفرادها بحياتهم من أجل قضية السلام.

ونأسف لعدم ورود جميع النقاط المهمة التي أثيرتها في القرار. ونحن على اقتناع بأن القرار كان يمكن أن يكون أقوى لو تضمن إشارة مناسبة إلى عدد من المسائل التي أبرزتها للتو. ونتوقع أن تتاح في المستقبل المزيد من الفرص لمناقشتها مرة أخرى فيما يتعلق بجميع بعثات الأمم المتحدة الأخرى. وباعتبارنا أكبر البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وممثلي في المجلس، فإننا مصممون تماماً وعلى استعداد للقيام بدورنا في الإسهام في تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بما في ذلك من خلال تبادل تجاربنا وخبرتنا.

**السيد باركين** (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): بينما يتعين على السودان وجنوب السودان بنفسيهما إجراء تحولات سياسية مهمة، يجب ألا ننسى الحالة في أبيي وعلى طول الحدود بين البلدين. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، تشكر الولايات المتحدة أعضاء المجلس على جهودهم التي يبذلونها لضمان قدرة قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي على توفير الأمن في منطقة أبيي ودعم الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

حين تحديد الوضع النهائي لمنطقة أبيي، كما نص على ذلك قرار مجلس الأمن ١٩٩٠ (٢٠١١). واتفق الطرفان على أن لا يتم إجراء أي تعديل في ولاية القوة الأمنية المؤقتة إلا بموافقة الأطراف الثلاثة، وهي السودان وجنوب السودان وإثيوبيا، الدولة الوحيدة المساهمة بقوات في القوة المؤقتة. وعليه، سيواصل بلدي التعاون والتنسيق مع القوة الأمنية المؤقتة ومع الأطراف المعنية الأخرى.

وإننا ندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى العمل مع الطرفين، حكومة السودان وحكومة جنوب السودان، ودعمهما لإنشاء المؤسسات المشتركة الثلاث، الشرطة والهيئة التنفيذية والمجلس التشريعي، باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار والرفاه لمواطنينا في أبيي، كما إنه السبيل الوحيد للوصول إلى اتفاق على الوضع النهائي في أبيي، كما نص على ذلك اتفاق السلام الشامل لعام ٢٠٠٥ والاتفاق بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في حزيران/يونيه ٢٠١١.

ختاماً، أرجو أن أجدد هنا خالص الشكر والتقدير لجميع أعضاء مجلس الأمن الذين عملوا معنا بصبر، استماعاً لوجهات نظر بلدي في هذه المسائل التي تطرق إليها القرار الذي اتخذه المجلس للتو. ونتقدم بالشكر لأولئك الذين تسهم جهودهم في تيسير عمل القوة الأمنية المؤقتة، خاصة حكومة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية والأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي وفريق الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى المعني بالسودان وجنوب السودان وكل منسوبي القوة الأمنية المؤقتة. ولا يفوتنا تجديد التزام السودان بالتعاون مع القوة المؤقتة حتى تؤدي المهام كافة الموكلة إليها بصورة سلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل السودان.

السيد صديق (السودان): أرجو أن اغتنم هذه السانحة، السيدة الرئيسة، لتهنئتك على تولي بلدكم رئاسة المجلس لهذا الشهر، متمنياً لكم التوفيق. كما أرجو أن أتقدم لسلفكم، ممثل جنوب أفريقيا، بالتهنئة على الجهود التي بذلها إبان رئاسته للمجلس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المنصرم.

يطيب لي في البدء أن أشكر مجلس الأمن على روح التعاون والتوافق التي مكنته اليوم من اتخاذ القرار ٢٤٩٧ (٢٠١٩) بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي لمدة ستة أشهر. وأتقدم بالشكر لوفد الولايات المتحدة، القائم بالصياغة، على الجهود التي بذلها لتيسير المفاوضات على مشروع القرار. وأنتهز هذه السانحة لأجدد تأكيد التزام بلدي بالتعاون مع القوة الأمنية المؤقتة لتمكينها من تنفيذ الولاية الموكلة إليها بموجب قرار مجلس الأمن ١٩٩٠ (٢٠١١) والقرارات اللاحقة. كما أجدد التزامنا بالتعاون مع مجلس الأمن ومع القائم بالصياغة، وفد الولايات المتحدة، تحقيقاً للهدف المشترك المتمثل في المحافظة على السلام المائل في أبيي وتعزيزه وإنشاء الآليات المشتركة التي تقود إلى الاتفاق على الوضع النهائي لأبيي، كما نصت على ذلك الاتفاقيات الموقعة بين البلدين

أرجو أن أشدد على موقف بلدي من محورية الاتفاق بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي لعام ٢٠١١، والتي تعتبر الأساس لكل الترتيبات ذات الصلة بقضية أبيي، بما في ذلك نشر قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. حيث اتفق طرفا الاتفاق، وهما حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، التي خلفتها لاحقاً حكومة جنوب السودان، منذ ٩ تموز/يوليه ٢٠١١، على أن يظل هذا الاتفاق ساري المفعول إلى